

ينظم

ملتقى وطنيا هجينا

التربية حول المخاطر في الأقاليم الناشئة -مقاربات ومقترحات-

بالشراكة مع

وحدة البحث: الأقاليم الناشئة والمجتمعات
مركز البحث في الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية-

يومي 7-8 نوفمبر 2026م بجامعة باتنة 1



رئيسة الملتقى: أ. د حنيقة صالح

رئيسة اللجنة العلمية: أ. د راجية بن علي

رئيسة اللجنة التنظيمية: د. نسيم بوباكور

منسقة الملتقى: د. أمينة لطرش

الإشراف العام: أ. د صليحة القص

الديباجة:

تشهد المجتمعات الإنسانية في السياقات المعاصرة تحولات متسارعة ومعقدة، تتداخل فيها الأبعاد السلوكية والاجتماعية والعمرائية والبيئية، مما أفرز ويفرز أنماطا جديدة من المخاطر لم تعد تقتصر على الكوارث الطبيعية فحسب بل امتدت لتشمل التهديدات الصحية والنفسية والاجتماعية والسلوكية التي تمس حياة الأفراد واستقرار المجتمعات. في هذا السياق تمثل الأقاليم الناشئة فضاءات هشة تتقاطع فيها عوامل النمو السريع مع محدودية البنى التحتية والتربوية، مما يجعلها أكثر عرضة لتنامي مظاهر المخاطر بمختلف أبعادها. ويزداد هذا التحدي تعقيدا مع ضعف ثقافة الوقاية وغياب الوعي الكافي لدى الفاعلين المحليين بمفهوم إدارة المخاطر واستباقها عبر التربية والتنشئة.

تكمن أهمية الدراسات والمقاربات الحديثة في مجال المخاطرة في إثارة الانتباه للمخاطر السلوكية للفرد والتي تمتد فيما بعد إلى مخاطر اجتماعية وحضرية وثقافية متنامية. في هذا الإطار يبرز مفهوم "العيش في الأقاليم ذات المخاطر" كمقاربة تحليلية رئيسية، تسلط الضوء على ديناميات التكيف والتفاعل بين الإنسان ومحيطه، كما تؤكد الدراسات الواردة في كتاب: "Habiter les territoires à risques" بإشراف (Valérie November 2011)، الذي يتناول العلاقة الجدلية بين الفضاء والمخاطر في ظل التحولات الراهنة. وهذا ما يشير إليه زلماط الشيخ (2021) بقوله أن: أشكال التعبير عن الشعور بالضيق النفسي الناتج عن اختلال العلاقة بين الفرد وبيئته المحفوفة بالعديد من المخاطر في البيئة الجزائرية لم يعد يندرج في تصنيف مرضي واحد بل يتجلى في "مظاهر أخرى وفئات نفس-مرضية جديدة ذات طبيعة شديدة التنوع، وتحتل واجهة مشهد الصحة العامة".

من جهة أخرى تكتسي الأهمية السوسولوجية في فهم هذه الظواهر أبعادا حاسمة، إذ يشير أنتوني غيدنز في كتابه "علم الاجتماع" إلى أن المخاطر الحديثة أصبحت جزءا بنويا من الحياة اليومية نتيجة تشابك العوامل الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية، مما يفرض إعادة التفكير في آليات إدارتها عبر مقاربات تربوية وتوعوية مبتكرة. كما تكشف الدراسات الأنثروبولوجية مثل عمل طيب إبراهيم علي حول التحولات الاجتماعية وممارسة الفضاء المديني بمدينة وهران، عن الدور المحوري للممارسات الاجتماعية والثقافية في تشكيل إدراك الأفراد للمخاطر وتفاعلهم معها بصفة فردية أو جماعية واجتماعية داخل الفضاءات الحضرية.

انطلاقا من هذه الخلفيات النظرية والميدانية، تكتسي التربية حول المخاطر أهمية استراتيجية في بناء مجتمعات قادرة على التكيف والمرونة، فالتربية على المخاطر لا تقتصر على نقل المعارف بل تشمل تنمية الكفاءات والسلوكيات الوقائية، وتعزيز ثقافة الاستباق والاستعداد، بما يساهم في تقليل الهشاشة المجتمعية وتعزيز القدرة على الصمود.

يهدف هذا الملتقى الوطني العلمي الموسوم بـ «التربية حول المخاطر في الأقاليم الناشئة: مقاربات ومقترحات» إلى فتح فضاء أكاديمي للنقاش وتبادل الخبرات بين الباحثين والممارسين، قصد استكشاف الأبعاد النظرية والتطبيقية المرتبطة بالموضوع، وتحليل التجارب المحلية والدولية، واقتراح آليات عملية لتفعيل التربية حول المخاطر في السياسات العمومية والبرامج التعليمية. كما يسعى إلى تعزيز التكامل بين المقاربات الصحية والسيكولوجية والتربوية والسوسولوجية والأنثروبولوجية والجغرافية لبيني رؤية استراتيجية شاملة تستجيب لتحديات الأقاليم الناشئة. إن الرهان اليوم يتجاوز إدارة الأزمات بعد وقوعها إلى ترسيخ ثقافة وقائية قائمة على المعرفة العلمية والممارسة المجتمعية الواعية، مما يجعل هذا الملتقى محطة علمية حاسمة لتطوير هذا الحقل وتعزيز أبعاده التطبيقية.

الأهداف:

- الهدف العام: بلورة تصور متكامل لمفهوم التربية حول المخاطر من خلال التأصيل النظري، تحليل التجارب، واقتراح استراتيجيات عملية.
- الأهداف الخاصة:
1. تأصيل الإطار المفاهيمي والنظري للمخاطر -تحديدا في الأقاليم الناشئة- مع تحليل تداعيات التحولات البيئية والرقمية عليها.
2. استعراض وتحليل التجارب المحلية والدولية في مجال إدماج التربية حول المخاطر بمختلف المجالات (التعليم، الصحة، البيئة، المجال الاجتماعي، الرقمي، المهني...).
3. تقييم نظم وسياسات التربية الوقائية في الأقاليم الناشئة، واستخلاص عوامل النجاح والتحديات.
4. اقتراح آليات عملية لترسيخ التربية حول المخاطر في مختلف المجالات والأقاليم، وفق مقاربات بيداغوجية حديثة.
5. البحث في كيفية تعزيز الشراكة بين الجامعة، والمدرسة، والمجتمع المدني في نشر الوعي الوقائي وتنمية الكفاءات المجتمعية في التعامل مع المخاطر.

د. نصر الدين بن منصور	عضوا	جامعة باتنة1
د. هاجر فالح	عضوا	جامعة باتنة1
د. فوزية بن كمشي	عضوا	جامعة خنشلة
د. طيب إبراهيم علي	عضوا	جامعة مستغانم
د. سليمة بوعلاق	عضوا	جامعة سوق اهراس
د. أمينة لطرش	عضوا	وحدة البحث الأقاليم الناشئة والمجتمعات / CRASC
د. الطيب رحايل	عضوا	وحدة البحث الأقاليم الناشئة والمجتمعات / CRASC
د. حليلة مولاي	عضوا	وحدة البحث الأقاليم الناشئة والمجتمعات / CRASC
د. سامية إبرير	عضوا	وحدة البحث الأقاليم الناشئة والمجتمعات / CRASC
د. إسماعيل موشريط	عضوا	مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية / CRASC

6. الإسهام في بناء ثقافة مجتمعية مسؤولة قادرة على استشراف المخاطر والتقليل من أثارها على الأفراد والمجتمعات.

المحاور:

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للمخاطر في الأقاليم الناشئة**
- الأقاليم الناشئة: الخصائص والتحديات
 - المقاربات العلمية الحديثة لفهم المخاطر في العلوم الاجتماعية
 - التحولات البنيوية والرقمية وتداعياتها على تنامي المخاطر في الأقاليم الناشئة

المحور الثاني: مجالات إدماج التربية حول المخاطر/ التجارب المحلية والدولية في مجال التربية حول المخاطر

- المجالات: التعليم- الصحة- البيئة- المجال الاجتماعي- المجال الرقمي- المجال المهني....
- عرض نماذج عن التجارب المحلية والدولية
- قراءات تحليلية وتقييمية للتجارب المعروضة

المحور الثالث: مقترحات واستراتيجيات عملية لإدماج التربية حول المخاطر

- آليات ترسيخ التربية حول المخاطر في مختلف المجالات والأقاليم
- المقاربات البيداغوجية الحديثة في ترسيخ التربية حول المخاطر
- تكوين المربين والمدرسين في مجال المخاطر
- آليات تعزيز الثقافة الوقائية ضد المخاطر في الأقاليم الناشئة

شروط المشاركة

- أن تكون المداخلة أصيلة وضمن أحد محاور الملتقى (مع تحديد محور المداخلة) ولم يسبق نشرها أو المشاركة بها في أي تظاهرة علمية؛
- تقبل المداخلات باللغات العربية، الإنجليزية، الفرنسية؛
- المشاركة تكون فردية أو ثنائية فقط؛
- أن تستوفي المداخلة القواعد المنهجية المتبعة في البحوث العلمية؛
- إرسال المداخلة بصيغة Word مع استخدام نوع الخط Sakkal Majalla وحجم (14) بالنسبة للمداخلات باللغة العربية. وخط Times New Roman وحجم (12) بالنسبة للمداخلات باللغة الإنجليزية أو الفرنسية؛

- الاعتماد على معايير APA 7 في التوثيق؛
- عدد صفحات المداخلة من 10- 15 صفحة؛

مزايا المشاركة:

تتمن المداخلات المقبولة بترشيحها للنشر في مؤلف جماعي (كتاب الملتقى) بعد خضوعها لتقييم لجنة قراءة منشورات مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.

تواريخ مهمة:

آخر أجل لإرسال المداخلات	1 أكتوبر 2026
الرد على قبول المداخلات	29 أكتوبر 2026
إرسال دعوات الحضور للملتقى	2 نوفمبر 2026

ترسل المداخلات للبريد الإلكتروني:

col.risque2026@gmail.com

أعضاء اللجنة العلمية:

الاسم واللقب	الصفة	مؤسسة الانتماء
أ.د راجية بن علي	رئيسا	جامعة باتنة1
أ. د محمد الهادي رجال غربي	عضوا	جامعة باتنة1
أ.د سميرة لغويل	عضوا	جامعة باتنة1
د. أسماء رحمانى	عضوا	جامعة باتنة1
د. وليدة مرازقة	عضوا	جامعة باتنة1
د. سامية تومي	عضوا	جامعة باتنة1
د. سامية شرفة	عضوا	جامعة باتنة1
د. قرمية مشاشو	عضوا	جامعة باتنة1
د. أسماء خلاف	عضوا	جامعة باتنة1
د. حسين زيد	عضوا	جامعة باتنة1
د. سميرة هامل	عضوا	جامعة باتنة2
د. نسيم بوباكور	عضوا	جامعة باتنة1

أعضاء اللجنة التنظيمية:

الاسم واللقب	الصفة	مؤسسة الانتماء
نسيم بوباكور	رئيسا	جامعة باتنة1
أسماء خلاف	عضوا	جامعة باتنة1
هاجر فالح	عضوا	جامعة باتنة1
طلبة ماستر علم النفس: العيادي- الصحة- العلاجي		جامعة باتنة1